

البسمة

[37] الدرس الثاني أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. كان الكلام في "بسم الله" فيماذا يتعلق هذا الجار والمجرور؟ قلنا - على نحو الاحتمال - إن أحد الاحتمال هو أن تكون البسمة في كل سورة متعلقة بنفس هذه السورة بالمعنى الذي يناسبها، فمثلاً في سورة "الحمد" يكون معنى "بسم الله الرحمن الرحيم" هو أن "الحمد بسم الله". واستناداً إلى هذا الاحتمال يكون معنى البسمة في كل سورة مختلفاً عن معنى البسمة في السورة الأخرى وعلى هذا يجب البحث - مثلاً - عن الاسم الذي يناسب بسمة سورة الحمد فما هو الاسم الذي يكون به الظهور للحق - تعالى - ويقع الحمد لله بهذا الاسم؟ وهكذا يجب البحث عن معنى الاسم المناسب في بسمات السور الأخرى فمثلاً في سورة "هل هو الله..". ما هو الاسم المناسب لقول "هو الله أحد"؟